لدفع شرهم مع نية التقرب الى الله فهل يكون ذلك جايز ام لا
وكذلك يكون حكم المنسوج حراما لانه اسراف واضاعة مال ام
تكره ذلك اذا كان المنسوج به نافعا ام الحرمة على الاطلاق اذا كان للمنسوج
به كثيرا ام قليلا احسبونا جوابا شافيا كافيا موضحا للمشكلات
وكاشفا للمعضلات لان لنا للمستفيدين الطالبين المعاندين اصلحكم الله
بدوام وجودكم البلاد ونفع بكم العباد بمنه وكرمه امين افتونا ماجورين
كسعد الله بفضل المحسنين [illegible] الامور وشرح له صدره في الصدور
في الدارين والصدور [illegible] الامر كله [illegible] وصلى
وسلم تسليما كثيرا [illegible] على اشرف الخلائق [illegible] وآله
وصحبه اجمعين

الجواب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم
يجعل له عوجا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة
تكون لقائلها فرجا ومخرجا واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي
اوضح للدين منهجا صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه وانصاره الذين فرج
الله بهم عن المسلمين حرجا قد عن لنا نصب الجواب بعبارة التحفة
لتكون كالمقدمة فنقول قال في التحفة في باب محرمات النكاح ما
لفظه فائدة الجن اجسام هوائية او نارية اي يغلب عليهم ذلك فهم
مركبون من العناصر الاربعة كالملائكة على قول وقيل ارواح مجردة
وقيل نفوس بشرية مفارقة عن ابدانها وعلى كل فلهم عقول وفهم
يقدرون على التشكل باشكال مختلفة وعلى الاعمال الشاقة في اسرع زمن
وصح خبر انهم ثلاثة اصناف ذو اجنحة يطيرون بها وحيات [illegible]

وحية

في [illegible] المحافل وكلاب واخرون يحلون ويظعنون ونوزع قدرتهم
على التشكل باستلزامه رفع الثقة فان من رأى ولو ولده يحتمل انه
جني تشكل له ويرد بان الله تعالى تكفل لهذه الامة بعصمتها عن ان
يقع فيها ما يؤدي لمثل ذلك المترتب عليه الريبة في الدين ورفع الثقة
بالعلم وغيره واستحالة شرعا الاستلزام المذكور قال الشافعي رضي الله
عنه ومن زعم انه راهم ردت شهادته وعزر لمخالفته القرآن وكان
النووي اخذ منه قوله من منع التفضيل بين الانبياء عزر لمخالفته القرآن
وحمل بعضهم كلام الشافعي على زعم رؤيتهم على صورهم التي خلقوا عليها ولما
عرف السفاقسي الجن وتفسير قل اوحي الي بنحو ما مر قال وفيه دليل ان النبي
صلى الله عليه وسلم ما راهم ولم يقرا عليهم وانما اتفق حضورهم في بعض اوقات قراءته
فسمعوها فاخبره الله بذلك انتهى وكانه لم يطلع على الاحاديث الكثيرة الصحيحة
المصرحة برؤيته صلى الله عليه وسلم لهم وقراءته عليهم وسؤالهم منه الزاد وله واليهم على
كيفيات مختلفة ولا يسقط عنا ما كلفنا به من اقامة الجمعة وفروض الكفايات
بفعلهم لما مر انه وان ارسل اليهم صلى الله عليه وسلم وكلفوا بشرعه اجماعا ضروريا فيكفر منكره
ولهم تكاليف اختصوا بها لا نعلم تفاصيلها ولا منافي هذا الاجزاء عن واحد
عليهم بعض الاحكام لانعقاد الجمعة بهم معنا وصحتها منهم لنا والجمهور
على ان مؤمنيهم يثابون ويدخلون الجنة وقول ابي حنيفة والليث الذي حكوه
وثوابهم النجاة من النار [illegible] في رده على انه نقل انه اخذ دخولهم الجنة
من قوله تعالى لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان ومنها غير ذلك انتهى ما في التحفة
فاعلم ذلك فقول السائل ما قولكم في الجن هل هم اجسام لطيفة ام كثيفة
جوابه انهم اجسام سفلية لطيفة هوائية او نارية كما سبق في عبارة
التحفة اي يغلب عليهم ذلك اي الهوى والنار والا فهم مركبون
من العناصر الاربعة كما تقدم اي عنصر النار وعنصر التراب والماء
والهوى وقول السائل هل هم جنس واحد لهم اب ام جنسان لهم
ابوان جوابه الجن والشياطين شيء واحد ابوهم ابليس فهم ذريته

Copyright © King Saud University